الدالية

في

بيان عقيدة الفرقة الناجية

نظم

أبي اليمان عدنان بن حسين المصقري

مكتبة دار الحديث

تنزانيا

حُقُوقُ الطَّبعِ مَحفُوظَة

الطَّبعَةُ الأُولَى

١٤٣٦ - ٢٠١٥

تنزانيا

مسجد الألباني
دار السلام
تنزانيا

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الدالية في بيان عقيدة الفرقة الناجية

مقدمة

١. بَـــدَأْتُ بِبِسْـــمِ الله ثُـــمَّ فَأَحْمَـــدُ

إِلَهَـــاً عَـــلَا فَـــوْقَ السَّـــمَاءِ مُـــمَجَّدُ

٢. وَأَشْـــــهَدُ أَنَّ الله لَا رَبَّ غَـــــيْرُهُ

هُوَ الْوَاحِدُ الْأَعْلَى لَهُ الْـخَلْقُ يَعْبُـدُوا

٣. وَأَشْـــــهَدُ بِـــــالْإِقْرَارِ أَنَّ نَبِيَّنَـــــا

رَسُـــولٌ مِـــنَ اللهِ الْعَظِـــيمِ مُـــحَمَّدُ

٤. فَصَــلَّى عَلَيْــهِ اللهُ فِي كُــلِّ سَــاعَةٍ

وَصَلَّى عَلَى أَصْحَابِهِ خَـيْر مَـنْ هـدُوا

باب أنواع التوحيد الثلاثة

٥. أَلَا أَيُّهَــا النَّــاسُ اسْــمَعُوا لِعَقِيــدَةٍ

لَنَــا نَقَــلَ الْأَسْــلَافُ حَقًّــا وَأَكَّــدُوا

٦. فَكُنْ فِي هُدَى التَّوْحِيدِ وَاعْمَـلْ بِنِيَّـةٍ

وَلَا تُشْــرِكُوا بِــاللهِ شَــيْئاً لِتَسْــعَدُوا

٧. لَــهُ نُثْبِــتُ الْأَسْــمَاءَ مِــنْ دُونِ حيــدَةٍ

وَنُثْبِــتُ أَوْصَــافَ الْإِلَــهِ وَنَحْمَــدُ

٨. أَلَا خَــابَ مَــنْ للهِ أَوَّلَ وَصْــفَهُ

وَعَطَّلَ مَا فِي الْـوَحْيِ قَـدْ جَـاءَ يُسْـنَدُ

٩. وَمَنْ مَثَّـلَ الـرَّحْمَنَ بِالْــخَلْقِ جَهْـرَةً

فَـذَاكَ أَخُـو التَّمْثِيـلِ لِلْحَـقِّ يَجْحَـدُ

باب صفة الكلام

١٠. وَإِنَّ كَـــلَامَ الله حَـــقٌّ بِصَـــوْتِهِ

وَنَتْلُـــوهُ نُطْقــاً بِاللِّسَـــانِ نُجَـــوِّدُ

١١. وَلَـيْسَ بِمَخْلُـوقٍ وَحَاشَـا فَإِنَّــهُ

كَـلَامُ الَّـذِي يَهْـدِي الْعِبَـادَ لِيَهْتَـدُوا

١٢. وَمَنْ قَالَ مَخْلُوقٌ كَجَهْـمٍ وَوَاصِـل

أَلَا زَلَّ مَــنْ رَدَّ الصِّــفَاتِ وَأَلْحَــدُوا

١٣. وَقَالَ ابْنُ كُلَّاب مَعْ أَشْعَرِيِّهِمْ
بِمَعْنَاهُ لَا صَوْتٌ وَبِالْحَرْفِ يَجْحَدُ

١٤. وَقَالَ ابْنُ كَرَّام وَلَيْسَ بِمُهْتَدٍ
بِأَنَّ كَلَامَ الْحَقِّ فِي النَّفْسِ حَدَّدُوا

١٥. وَقَالَ ابْنُ سَلَام بِأَنَّ كَلَامَهُ
حُرُوفٌ وَأَصْوَاتٌ بِذَاتٍ تُقَيَّدُ

١٦. وَطَائِيٌّ أَصْحَابِ الْوُجُودِ يَقُولُ مَا
هُنَاكَ كَلَامٌ غَيْرُهُ يَتَرَدَّدُ

باب تعريف الإيمان

١٧. وَإِيمَانُنَا قَوْلٌ وَفِعْلٌ نَقُولُهُ

وَلَا بُـدَّ مِـنْ عَقْـدٍ بِـهِ الْقَلْـبُ يقْصـدُ

١٨. يَزِيـــدُ بِعِلْـــمٍ أَوْ بِطَاعَـــةِ رَبِّنَـــا

وَيُنْقِصُــهُ الْعِصْــيَانُ طَــوْرًا وَيَحْصِــدُ

١٩. وَمُعْتَـــزِلِيُّ الْجَهْـــلَ قَـــالَ بِأَنَّـــهُ

مُجَـــرَّدُ تَصْـــدِيقٍ فَضَـــلُّوا وَأَبْعَـــدُوا

٢٠. وَجَهْمِيَّةٌ قَـالُوا اعْـتِرَافٌ فَـأَدْخَلُوا

كَـإِبْلِيسَ أَوْ فِرْعَـوْنَ فِـيهِمْ مُوَحِّـدُ

٢١. وَمُرْجِئَةٌ قَـالُوا هُـوَ النُّطْـقُ حَسْـبُنَا

وَلَـيْسَ مُهِـمٌّ أَنْ لَـهُ الْقَلْـبُ يعْقِـدُ

باب الرؤية

٢٢. وَنُــؤْمِنُ أَنَّ الْـــمُؤْمِنِينَ يَرَوْنَــهُ

إِلَهَــاً كَــرِيماً فِي الْجِنَــانِ يُخَلَّــدُوا

٢٣. وَيُنكِــرَ ذَا الْجَهْمِــيُّ زُورًا لِغَيِّــهِ

كَـذَا ذُو اعْتِـزَالٍ لِابْـنِ جَهْـمٍ يُقَلِّـدُ

٢٤. وَمِنْهُمْ أَخُو رَفْضٍ وَشِيعَةُ أَنْكَـرُوا

وَكُـلَّ ضَـلَالٍ فَـالرَّوَافِضُ يَعْمَـدُوا

باب الإيمان بالقدر

٢٥. وَنُــؤْمِنُ بِالْأَقْــدَارِ فَــالله شَــاءَهَا

بِعِلْـمٍ وَخَلْـقٍ كَـانَ فِي اللَّـوْحِ يرْصـدُ

٢٦. وَمَـا شَـاءَ رَبِّي كَـانَ أَمَّـا مُـرَادُهُ

فَفِي الْخَلْقِ فِي الْـمَأْمُورِ مَنْ قَدْ تَمَـرَّدُوا

٢٧. وَأَمَّـا مُـرَادُ اللهِ كَوْنـاً فَإِنَّـهُ

يَكُونُ وَلَـوْ فِي شَرْعِنَـا لَـيْسَ يُحْمَـدُوا

٢٨. وَأَنْكَـرَ هَـذَا مَعْبَـدٌ ثُـمَّ وَاصِـلٌ

وَغَـيْلَانُ أَوْ عَمْـرٌو كَـمَا قَـالَ مَعْبَـدُ

باب الإيمان باليوم الآخر

٢٩. وَنُـؤْمِنُ بِـالْمِيزَانِ لِلنَّـاسِ أَوْ لِـمَا

جَنَوْهُ كَذَاكَ الصُّحْفُ لِلْعَـدْلِ تُوجَـدُ

٣٠. وَجَنَّـةُ عَـدْنٍ قَـدْ أُعِـدَّتْ لِأَهْلِهَـا
وَنَـــارٌ تَلَظَّـــى لِلْكَفُـــورِ تُوقَـــدُ

٣١. وَأَهْلُ اعْتِـزَالٍ يُنْكِـرُونَ وُجُودَهَـا
أَلَا خَـــابَ قَـــوْمٌ بِالْجَهَالَـــةِ ينْقَـــدُوا

٣٢. وَجَهْـــمٌ لَهَـــا يُفْنِـــي بِـــأَقْبَحِ قَوْلَـــةٍ
فَتَبَـــاًّ لِجَهْـــمٍ إِنَّـــهُ كَـــانَ يَجْحَـــدُ

٣٣. وَقُلْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَقٌّ لِـمَنْ هَـوَى
كَـــذَاكَ سُـــؤَالٌ فِيـــهِ لِلنَّـــاسِ يُـــورَدُ

٣٤. وَفِتْنَـــةُ قَـــبْرٍ لِلْأَنَـــامِ جَمِـــيعِهِمْ
سِوَى الْأَنْبِيَـا ثُـمَّ الَّـذِينَ اسْتُشْـهِدُوا

٣٥. وَنُؤْمِنُ بِالْحَوْضِ الْكَرِيمِ بِمَحْشَرٍ

فَمَنْ كَانَ سُنِياً سَيُسْقِيهِ أَحْمَدُ

٣٦. وَمَنْ كَانَ بِالْأَهْوَاءِ وَالزَّيْغِ مُحدثًا

فَعَنْ حَوْضِهِ الْأَمْلَاكُ يَا صَاحِ تَطْرُدُ

باب أسماء الله الحسنى وصفاته العلى

٣٧. وَنُؤْمِنُ أَنَّ الله لَا رَبّ غَيْرُهُ

إِلَهاً عَظِيماً عَالِماً مُتَوَحِّدُ

٣٨. سَمِيعاً بَصِيرًا قَادِرًا مُتَكَلِّمًا

عَلِيمًا حَلِيمًا رَازِقًا مُتَوَدِّدُ

٣٩. هُوَ الْحَيُّ وَالْقَيُّومُ جَلَّ مَلِيكُنَا

هُــوَ الْــبَرُّ وَالــرَّحْمَنُ أَوَّلُ وَاحِــدُ

٤٠. سَــلَامٌ وَقُــدُّوسٌ مُهَــيْمِنُ آخــرُ

وَأَوَّلُ مِــنْ قَبْــلِ الْخَلَائِــق تُوجَــدُ

٤١. هُــوَ اللهُ وَالْجَبَّــارُ خَــالِق بَــارِئٌ

عَزِيــزٌ حَكِــيمٌ ظَــاهِر فَلَــهُ اسْــجُدُوا

٤٢. عَــلِيٌّ عَظِــيمٌ شَــاكِر جَــلَّ رَبُّنَــا

شَــكُورٌ حَلِــيمٌ غَــافِر لِــمَنْ اهْتَــدُوا

٤٣. كَــرِيمٌ قَرِيــبٌ زِدْ مُجِيــبٌ وَأَكْــرَم

لَطِيــفٌ وَمَــوْلَى لِلَّــذِينَ تَعَبَّــدُوا

٤٤. رَقِيبٌ شَهِيدٌ عَالِــمٌ بِالَّــذِي جَرَى

نَصِـــــيرٌ وَلِيٌّ لِلْـــــوَلِيِّ مُسَـــــانِدُ

٤٥. كَبِـيرٌ حَمِيـدٌ مَالِـكُ الْـمُلْكِ كُلّـه

إِلَـــهٌ قَـــوِيٌّ لَـــيْسَ يُعْجِـــزُهُ يَـــدُ

٤٦. وَخَـيْرُ حَفِـيظٍ حَـافِظ كَـانَ قـادرًا

لَـــهُ صَـــمَدٌ كُـــلُّ الْخَلَائِـــقِ تَصْـــمُدُ

٤٧. هُوَ النُّورُ وَالْأَعْلَى هُوَ الْقَاهِرُ الْعَفُوُّ

هُوَ الْحَاكِمُ النُّـورُ الَّـذِي لَـيْسَ يُجْحَـدُ

٤٨. هُوَ الْوَاسِعُ الْعَـلَّامُ وَارِث حَسْـبنَا

غَنِـــيٌّ كَفِيـــلٌ طَيِّـــبٌ ذَاكَ وَارِدُ

٤٩. هُوَ الْقَابِضُ السُّـبُّوحُ بَاسِـط رَازِق

رَفِيــقٌ قَــدِيرٌ فَاعْبُــدُوهُ وَوَحِّــدُوا

٥٠. هُــوَ الله وَالْفَتَّــاحُ غَــافِرُ ذَنْبِنَــا

رَؤُوفٌ وَفَتَّــاحٌ لِــمَنْ كَــانَ يَسْــجُدُ

٥١. هُوَ الْحَكَمُ الشَّــافِي وَمُعْطِـي عِبَـادِهِ

هُــوَ الْــوِتْرُ سِــتِّيرٌ مقَــدّم مَجِّــدُوا

٥٢. هُــوَ الله مَنَّــانٌ جَمِيــلٌ مُــؤَخِرٌ

طَبِيــبٌ وَدَيَّــانٌ هُــوَ الله سَــيِّدُ

٥٣. لَــهُ الْحُسْــنُ فِي أَسْــمَائِهِ ثُــمَّ وَصْـفِهِ

وَلَا حَصْرَ فِيهَا ذَلِكَ الْقَـوْلَ فَـارْدُدُوا

٥٤. وَأَوْصَــافُهُ سُــبْحَانَهُ لَا نَرُدُّهَــا

بِتَأْوِيلِهَـــا كَـــالْقَوْلِ مِمَّـــنْ تَمَـــرَّدُوا

٥٥. نَقُولُ اسْتَوَى حَقاًّ عَلَى الْعَرْشِ رَبّنَا

كَـــمَا قَـــالَ رَبِّي فِي الْكِتَـــابِ مُجَـــوَّدُ

٥٦. خِلَافًـا لِـــجَهْمٍ زَادَ حَرْفـاً بِبَغْيِـهِ

كَـــمَا زَادَهُ مَـــنْ قَبْـــلُ مِمَّـــنْ تَهَـــوَّدُوا

٥٧. وَمَـــنْ قَـــالَ إِنَّ اللهَ فِي كُـــلِّ بُقْعَـــةٍ

كَـــمَا قَـــالَ صُـــوفِيٌّ فَكُفْـــرٌ مُؤَكَّـــدُ

٥٨. فَذُو الْعَرْشِ مَعْ خَلْقٍ بِعِلْمٍ وَرُؤْيَـةٍ

وَسَـــمْعٍ وَلَا يَخْفَـــى عَلَيْـــهِ الْـــمُجَرَّدُ

باب الشفاعة

٥٩. وَنُـؤْمِنُ أَنَّ الله يُخْـرِجُ مِـنْ لَظـى

أُنَاساً عَـلَى التَّوْحِيـدِ زَاغُـوا فَأَفْسَـدُوا

٦٠. فَيُخْـرِجُهُمْ بِالْفَضْـلِ ثُـمَّ شَـفَاعَةٍ

مِـنَ الْأَنْبِيَـا وَالصَّالِـحِينَ فَيحْمَـدُوا

٦١. وَأَنْكَـرَ أَهْـلُ الْإِعْتِـزَالِ خَـوَارِج

وَجَهْمِيَّـة هَـذَا فَضَـلُّوا وَأَبْعَـدُوا

٦٢. وَإِنَّ كِـلَابَ النَّـارِ قَوْمـاً تَـرَاهُمُ

خَـوَارِج قَـدْ سَـلُّوا سُـيُوفاً وَشَرَّدُوا

٦٣. وَمَا إِنْ تَـرَى إِلَّا وَصَـاحِبُ بِدْعَـةٍ

سَـيَهْوِى خُرُوجـاً لِلْخَـوَارِجِ قَلَّـدُوا

٦٤. وَمَنْ سَلَّ سَيْفاً لَيْسَ مِنَّا لِأَنَّهُمْ

عَلَى الْقَتْلِ وَالْأَهْوَاءِ بَغْياً تَعَوَّدُوا

باب أفاضل الخلق وشرارهم

٦٥. وَقُلْ إِنَّ خَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ جَمِيعهمْ

وَسَيِّدَ كُلِّ الْخَلْقِ فِي الْكَوْنِ أَحْمَدُ

٦٦. وَبَعْدَهُمُ الصِّدِّيقُ عِلْمًا وَسُنَّةً

وَقَدمًا وَرَأْياً إِنَّهُ لَمُسَدَّدُ

٦٧. وَمِنْ بَعْدِهِ الْفَارُوقُ بِالْعِلْمِ وَالْهُدَى

قَوِيٌّ بِدِينِ اللهِ فِي الدِّينِ يَرْشُدُ

٦٨. وَعُثْمَانَ ذُو النُّورَيْنِ سَار حَيَاؤُهُ

عَـلِيٌّ أَبُـو الْخَـيرَيْنِ لِلْحَـقِّ يَعْضُـدُ

٦٩. وَعَشْـرَتُهُمْ ثُمَّ الْأُولَى مَعهُ هَـاجَرُوا

وَأَنْصَـارُهُ الْأَنْصَـارُ لِلـدِّينِ سَـانَدُوا

٧٠. وَفَاطِمَـةُ خَـيْرُ النِّسَـاءِ وَبَعْـدَهَا

فَعَائِشَـةُ فِي الْعِلْـمِ وَالخَـيْرِ تُحْمَـدُ

٧١. وَخَالَفَتِ الْأَرْفَاضَ سَبُّوا صَـحَابَةً

فَهُمْ شَرُّ خَلْـقِ الله لِلصَّـحْبِ عَانَـدُوا

٧٢. وَنُـؤْمِنُ بِالـدَّجَّالِ حَقًّـا بِأَنَّـهُ

سَـيَخْرُجُ بَـيْنَ النَّـاسِ طَيْبَـةَ يَقْصُـدُ

باب التحذير من فرق الحزبية
(الإخوانية والتبليغية وفصائلهم)

٧٣. وَإِيَّاكَ وَالْإِخْوَانَ حِزْبٌ مُخَالِفٌ

لِدِينِ النَّبِيِّ وَالسَّالِفِينَ وَمَنْ هُدُوا

٧٤. وَدَعْوَتُهُمْ صُوفِيَّةٌ مِنْ أَسَاسِهَا

سِيَاسَتُهُمْ لِلْحُكْمِ مِنْ أَجْلِهِ اعْتَدُوا

٧٥. وَأَمَّا أَخُو التَّبْلِيغِ لَا تَرْجُ مِنْهُمُ

إِلَى النَّاسِ نَفْعاً إِنَّهُم لَنْ يُسَدَّدُوا

٧٦. طَرِيقَتُهُمْ صُوفِيَّةٌ مِنْ رَئِيسِهِمْ

مُحَمَّد بْنِ إِلْيَاسَ بِئْسَ الْمُجَدِّدُ

٧٧. وَدَعْ مَذْهَبَ التَّكْفِيرِ لَا تَقْرَبَنَّهُ

فَـــذَاكَ مَقَـــالٌ فِي الدِّيَانَـــةِ مُفْسِـــدُ

٧٨. وَسِـيمَا أُهَيْـلِ الزَّيْـغِ فِـيهِمْ كَثِـيرَةٌ

كَطَعْـنٍ بِأَهْـلِ الْحَـقِّ مَـنْ سَـارَ يسْـنَدُ

٧٩. وَتَقْلِيـدِهِمْ لِلْمُبْطِلِـينَ وَمَـنْ هُـمُ

هُـم غَـيْرُ مَعْصُـومِينَ بِالْجَهْـلِ قُلِّـدُوا

٨٠. مُخَالَفَـــةً لِلْحَـــقِّ فِي أَصْـــلِ دِينِنَـــا

عَقَائِـدُهُمْ ضَـلَّتْ وَلِلنَّـاسِ قَعَّـدُوا

٨١. وَتَفْـرِيقُهُمْ بَـيْنَ الْهُـدَاةِ وَإِنَّ مِـنْ

أُصُـولِ الْهُـدَى لَهْـوَ اجْـتِمَاعٌ مُؤَكَّـدُ

٨٢. وَسِرِّيَّةٍ فِي الـدِّينِ بِالشَّـرِ وَالْهَـوَى

وَهَذَا دَلِيلُ الشَّـــرِّ فَاخْشَـوْهُ تَرْشُـدُوا

٨٣. وَفِيهِمْ غُلُـوٌّ فِي الْكِبَـارِ بِـلَا هُـدى

وَفِي الْقَوْلِ وَالْأَحْكَـامِ قَـالُوا فَأَبْعَـدُوا

٨٤. وَبَيْعَـــتُهُمْ لِلْخَـــارِجِينَ عَـــنِ الْأُلَى

أَلَا إِنَّـــمَا الْأَهْـــوَاءُ بِـــالْقَوْمِ تَقْعُـــدُ

٨٥. وَدَيْدَنُهُمْ تَوْحِيدُ حَـاكِمٍ كَـيْ يَـروا

بِحَاكِمِنَـــا كُفْـــراً وَكَـــيْ يَتَمَـــرَّدُوا

خاتمة

٨٦. وَلله حَمْـــدِي فِي الْخِتَـــامِ مُصَـــلِّيَا

عَـلَى خَـيْرِ خَلْـقِ الله فَضْـلًا وَأَزْيَـدُ

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ

σσσ

الفهرس

مقدمة ٣
باب أنواع التوحيد الثلاثة ٤
باب صفة الكلام ٥
باب تعريف الإيمان ٦
باب الرؤية ٧
باب الإيمان بالقدر ٨
باب الإيمان باليوم الآخر ٩
باب أسماء الله الحسنى وصفاته العلى ١١
باب الشفاعة ١٥
باب أفاضل الخلق وشرارهم ١٧

بـــاب التحـذير مـن فـرق الحزبيـة (الإخوانيـة والتبليغيـة وفصائلهم)..... ١٩
خاتمة ٢١
الفهرس ٢٣

σσσ